

## مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الممثل  
الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الأمين العام  
لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان الصادر عن المتحدث  
باسم وزارة الخارجية بشأن المحادثات السادسة، رداً  
على سؤال طرحته وكالة الأنباء المركزية الكورية في  
٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ في بكين

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية  
الديمقراطية رداً على سؤال طرحته وكالة الأنباء المركزية الكورية في ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بخصوص المحادثات  
السادسة المتعلقة بالقضية النووية المطروحة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة الأمريكية،  
المعقودة في بكين في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٤.

وأكون ممتناً لو أمكن إصدار هذا النص كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعه على وفود  
جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء المشاركة في أعماله.

(توقيع): ري تشيول

السفير

الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

مرفق

البيان الصادر عن المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن  
المحادثات السادسة، رداً على سؤال طرحته وكالة الأنباء المركزية الكورية

(٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤)

- ١- إن المحادثات السادسة المتعلقة بالقضية النووية المطروحة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة الأمريكية، قد جرت في بكين في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٤.
- ٢- وقد حضرنا هذه المحادثات متوقعين أن يؤدي إجراء مناقشة صريحة بشأن طرق إيجاد حل للقضية النووية المطروحة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة الأمريكية إلى فتح آفاق معينة لتسوية هذه القضية.
- ٣- ومن ثم فإننا قد أبدينا أقصى قدر من رحابة الصدر، موضحين ما لدينا من إرادة شفافة للتخلي عن برنامجنا النووي وفقاً لمقترح إيجاد حل شامل متزامن يهدف إلى إزالة الطابع النووي عن شبه الجزيرة الكورية وتقديم مقترحات منصفة ومرنة من أجل وضع تدابير تنفيذية فيما يتعلق بإجراءات المرحلة الأولى.
- ٤- ولذلك فإن الصين وروسيا ومشاركين آخرين في المحادثات قد أعربوا عن تأييدهم وتفهمهم لمقترحنا المعقول.
- ٥- بيد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد أصرت مرة أخرى على تصميمها القديم المتعلق بتخلي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن برنامجها النووي أولاً، قائلة إنها لا يمكن أن تناقش أوجه قلق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلا بعدما تكون قد تخلصت تماماً من برنامجها النووي بطريقة يمكن التحقق منها وعلى نحو لا رجعة فيه. وقد شكل ذلك عقبة كأداء في طريق المحادثات. وأكدت أيضاً على نحو سخيّف أنها لا تستطيع تطبيع العلاقات مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، حتى بعد التخلي عن جميع برامجها النووية، ما لم يجر تسوية قضايا القذائف، والأسلحة التقليدية، والأسلحة البيولوجية والكيميائية، وحقوق الإنسان، وقضايا أخرى.
- ٦- وأدى موقف الولايات المتحدة الأمريكية إزاء المحادثات إلى زيادة إحساسنا بخيبة الأمل.
- ٧- وقالت الولايات المتحدة الأمريكية دون تردد إنها ليست على استعداد للتفاوض مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ناهيك عن إبداء أية نية صادقة لتسوية القضية المطروحة. وكل ما فعله رئيس وفدها هو أنه قرأ النص المعد دون تلغثم ولم يظهر منه أي إخلاص، ولم يقدم أية إجابة حتى على الأسئلة التي طرحت.

٨- ولم تبد الولايات المتحدة الأمريكية أي موقف في اتجاه التعايش مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تعايشاً سلمياً كما فعلت أثناء المحادثات السداسية التي أُجريت في آب/أغسطس من العام الماضي بل إنها كشفت مرة أخرى عن هدفها الخفي المتمثل في التماهي في مواصلة القائمة على عزل وخنق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وإضاعة الوقت وراء كواليس الحوار.

٩- ويبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية تحسب أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستتهار من تلقاء نفسها إذا هي أضاعت الوقت ومارست الضغوط عليها وهي تحتاز صعوبات اقتصادية. وهذا يكاد يقارب سلوك شخص أعمى مثل الخفافيش لا يعرف شيئاً عن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

١٠- إن النظام الاشتراكي على الطراز الكوري، الذي يسترشد بفكرة "ثورة ومصالحة الجماهير" (Juche idea)، والذي يتحد فيه الجيش بأكمله والشعب بأسره على قلب رجل واحد، بما يشكل التزاماً أميناً بساسة "السونغون"، لن تمتاز فيه شعرة في أي عاصفة من العواصف.

١١- ويبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية تضيع وقتها في محاولة لبلوغ مقصدها السياسي ولكن أي تأخير في حل القضية النووية لن يحدث شيئاً يمس سلباً بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

١٢- وهذا سيتيح لنا الوقت الكافي لاتخاذ جميع التدابير الضرورية بوتيرة أسرع.

١٣- ولن تساعد أي محادثات سداسية أخرى في حل القضية النووية بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة الأمريكية ما لم تبد الأخيرة استعدادها لإحداث تغيير في سياساتها تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

١٤- وعلى الرغم من هذه الحالة، فإننا قد وافقنا على الوقت المتعلق بافتتاح الجولة القادمة من المحادثات السداسية وعلى مسألة تنظيم فريق عامل ينطلق في أعماله من موقف يتسم بالإخلاص والصبر سعياً إلى إيجاد حل سلمي متفاوض عليه للقضية النووية مهما كانت التكلفة.

١٥- ومن الصعب توقع أن تؤدي أي محادثات أخرى إلى المساعدة على إيجاد حل لهذه القضية.

١٦- وستعتمد تسوية القضية النووية اعتماداً كلياً على تغيير موقف الولايات المتحدة الأمريكية.

-----